

## مبادرات «صريحة» في بكين لتحسين العلاقات الصينية الأمريكية



(بكين أ ف ب)

أعلنت وزارة الخارجية الصينية، الثلاثاء، أن دبلوماسيين صينيين وأمريكيين أجروا في بكين محادثات «صريحة» و«بناءة» حول سبل تحسين العلاقات الثنائية التي تردت بسبب خلافات حول مواضيع شتى

وقالت الوزارة في بيان إن مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون شرق آسيا دانيال كريتنبرينك، زار العاصمة الصينية خلال الأيام الماضية برفقة سارة بيران، مستشارة الرئيس جو بايدن لشؤون الصين وتايوان. وأن الدبلوماسيين الأمريكيين التقيا نائب وزير الخارجية الصينية ما تشاوشو، وأجريا محادثات مع مدير الوزارة لشؤون أمريكا الشمالية وأوقيانيا يانغ تاو.

وبحسب البيان فإن «الجانبين أجريا حواراً صريحاً وبناءً ومثمراً بشأن تحسين العلاقات الصينية - الأمريكية وإدارة الخلافات بشكل صحيح». وأنه خلال هذه المحادثات «أوضحت الصين موقفها الرسمي بشأن تايوان»، نقطة الخلاف

«الرئيسية بين البلدين. ووفقاً للبيان فإنّ» الطرفين اتّفقا على مواصلة اتصالاتهما

وتوتّرت العلاقات بين واشنطن وبكين في الأشهر التي تلت لقاء جمع بين بايدن ونظيره في الصين شي جين بينغ، خلال قمة مجموعة العشرين التي عقدت في جزيرة بالي الإندونيسية في نوفمبر

ومن بين أسباب التوتر ملف تايوان التي تعتبرها الصين جزءاً لا يتجزأ من أراضيها، وإسقاط الولايات المتحدة منطاداً صينياً فوق أراضيها أكّدت واشنطن أنّه للتجسس، الأمر الذي نفته الصين

وفي واشنطن، قالت وزارة الخارجية الأمريكية إنّ المحادثات التي أجراها دبلوماسيوها في بكين، الاثنين، كانت «صريحة ومثمرة» وجزءاً من «الجهود الجارية للحفاظ على خطوط اتصال مفتوحة» بين البلدين

وأضافت أنّ «الجانبين تبادلوا وجهات النظر حول العلاقات الثنائية والقضايا المتعلقة بمضيق (تايوان) وقنوات الاتصال» و«مواضيع أخرى

وتعتبر الصين تايوان جزءاً لا يتجزأ من أراضيها، مؤكّدة عزمها على استعادتها، وبالقوة إذا لزم الأمر. وتعيش الجزيرة في ظل خوف دائم من غزو الصين لأراضيها

وهناك مسألة أخرى مهمة تثير التوتر بين البلدين تتعلق بالرقائق المصغّرة، مع إعلان بكين في مايو أنّ شركة مايكرون الأمريكية لأشباه الموصلات لم تجتز مراجعة أمنية وطنية ولن يُسمح لها تالياً بالبيع لمشغلي «بنى تحتية حيوية» للمعلومات